

التعرف:

فرقة باطنية تولى الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، أخذت جل عقائدها عن الإسماعيلية، وهي تنسب إلى نشكين الدرزي نشأت في مصر لكنها لم نلبث أن هاجرت إلى الشام. عقائدها خليط من عدة أديان وأفكار كما أنها تؤمن بسريه أفكارها، فلا تنشرها على الناس، ولا تعلمها حتى لأبنائها إلا إذا بلغوا سن الأربعين.

التأسيس وأبرز الشخصيات:

- محور العقيدة الدرزية هو الخليفة الفاطمي :- أبو علي المنصور بن العزيز بالله بن المعز لدين الله الفاطمي الملقب بالحاكم بأمر الله ولد سنة (٣٧٥ هـ / ٩٨٥ م) وقتل سنة (٤١١ هـ / ١٠٢١ م) كان شاذاً في فكره وسلوكه وتصرفاته شديد القسوة والتناقض والحقد على الناس، أكثر من القتل والتعذيب دون أسباب تدعو إلى ذلك.
- المؤسس الفعلي لهذه العقيدة هو :- حمزة بن علي بن محمد الزوزني (٣٧٥ هـ - ٤٣٠ هـ) وهو الذي أعلن الوهبة الحاكم سنة (٤٠٨ هـ) ودعا إليها ألف كتب العقائد الدرزية وهو مقدس عندهم بمثابة النبي محمد ﷺ عند المسلمين.
- محمد بن اسماعيل الدرزي المعروف بنشتكين كان مع حمزة في تأسيس عقائد الدروز إلا أنه تسرع في إعلان الوهبة الحاكم سنة (٤٠٧ هـ) مما أبغض حمزة عليه وأثار الناس ضده حيث فر إلى الشام هناك دعا إلى مذهبه وظهرت الفرقة الدرزية التي ارتبطت باسمه علي الرغم من أنهم يلعنونه لأنه خرج عن تعاليم حمزة الذي دبر لقتله سنة ٤١١.
- الحسين بن حيدرة الفرغاني المعروف بالأخرم أو الأجدع وهو المبشر بدعوه حمزة بين الناس.
- بهاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد السموقي المعروف بالضيف: كان له أكبر الأثر في انتشار المذهب وقت غياب حمزه

سنة ٤١١

وقد ألف كثيرا من نشراتهم مثل (رسالة التنبيه والتأنيب والتوبيخ) و (رسالة التعنيف والتهجين) وغيرها وهو الذي أغلق باب الاجتهاد في المذهب حرصاً على بقاء الأصول التي وضعها هو وحمزه والتميمي.

- أبو ابراهيم اسماعيل بن حامد التميمي: صهر حمزه وساعده الأيمن في الدعوة وهو الذي يليه في المرتبة

من الزعماء المعاصرين لهذه الفرقة:

١- كمال جنبلاط: زعيم سياسي لبناني أسس الحزب التقدمي الاشتراكي وقتل سنة ١٩٧٧ م .

٢- وليد جنبلاط وهوزعيمهم الحالي وخليفة والده في زعامة الدروز وقيادة الحزب .

٣- نجيب العسراوي رئيس الرابطة الدرزية في البرازيل .

٤- عدنان بشير رشيد : رئيسي الرابطة الدرزية في استراليا

٥- سامي مكارم الذي ساهم مع كمال جنبلاط في عدة تأليف في الدفاع عن الدروز .

كيف وجد الدروز وغيرهم من الباطنية

قال شيخ الاسلامين تيمية في مجموع الفتاوى (٤/٤٢٨-٤٢٩)

وَهَذَا إِجْمَاعٌ مِنْهُمْ عَلَى تَقْدِيمِ عُثْمَانَ عَلَى عَلِيٍّ . فَلِهَذَا قَالَ أَيُّوبُ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالِدَارَقُطْنِيُّ " مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ فَقَدْ أَرَى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ " فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عُثْمَانُ أَحَقَّ بِالتَّقْدِيمِ وَقَدْ قَدَّمُوهُ كَانُوا إِمَّا جَاهِلِينَ بِفَضْلِهِ وَإِمَّا ظَالِمِينَ بِتَقْدِيمِ الْمَفْضُولِ مِنْ غَيْرِ تَرْجِيحٍ دِينِيٍّ . وَمَنْ نَسَبَهُمْ إِلَى الْجَهْلِ وَالظُّلْمِ فَقَدْ أَرَى بِهِمْ . وَلَوْ زَعَمَ زَاعِمُهُمْ قَدَّمُوا عُثْمَانَ لَضَعْنِ كَانِ فِي نَفْسِ بَعْضِهِمْ عَلَى عَلِيٍّ وَأَنَّ أَهْلَ الضَّغْنِ كَانُوا ذَوِي شَوْكَةٍ وَيَحْذُونَ ذَلِكَ مِمَّا يَقُولُهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ : فَقَدْ نَسَبَهُمْ إِلَى الْعَجْزِ عَنِ الْقِيَامِ بِالْحَقِّ وَظُهُورِ أَهْلِ الْبَاطِلِ مِنْهُمْ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ . هَذَا وَهُمْ فِي أَعَزِّ مَا كَانُوا وَأَقْوَى مَا كَانُوا . فَإِنَّهُ حِينَ مَاتَ عُمَرُ كَانَ (الْإِسْلَامُ : مِنَ الْقُوَّةِ وَالْعِزِّ وَالظُّهُورِ وَالْاجْتِمَاعِ وَالْإِتِّلَافِ فِيمَا لَمْ يَصِيرُوا فِي مِثْلِهِ قَطُّ . وَكَانَ (عُمَرُ أَعَزَّ أَهْلَ الْإِيمَانِ وَأَذَلَّ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالتَّفَاقِ إِلَى حَدِّ بَلَغَ فِي الْقُوَّةِ وَالظُّهُورِ مَبْلَغًا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ أَدْنَى مَعْرِفَةٍ بِالْأُمُورِ . فَمَنْ جَعَلَهُمْ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ جَاهِلِينَ أَوْ ظَالِمِينَ أَوْ عَاجِزِينَ عَنِ الْحَقِّ فَقَدْ أَرَى بِهِمْ وَجَعَلَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ عَلَى خِلَافِ مَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ لَهُمْ . وَهَذَا هُوَ أَصْلُ " مَذْهَبِ الرَّافِضَةِ " فَإِنَّ الَّذِي أَبْدَعَ الرَّفْضَ كَانَ يَهُودِيًّا أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ نِفَاقًا وَدَسَّ إِلَى الْجَهَالِ دَسَائِسَ يَقْدَحُ بِهَا فِي أَصْلِ الْإِيمَانِ . وَلِهَذَا كَانَ الرَّفْضُ أَكْثَمَ أَبْوَابِ التَّفَاقِ وَالزُّنْدَقَةِ . فَإِنَّهُ يَكُونُ الرَّجُلُ وَاقِفًا ثُمَّ يَصِيرُ

مُفَضِّلًا ثُمَّ يَصِيرُ سَبَابًا ثُمَّ يَصِيرُ غَالِيًا ثُمَّ يَصِيرُ جَا حِدًا مُعْطَلًا . وَلِهَذَا انضَمَّتْ إِلَى الرَّافِضَةِ "أَيُّمَةُ الزَّنَادِقَةِ" مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَالنَّصِيرِيَّةِ وَأَنَوَاعِهِمْ مِنَ الْقَرَامِطَةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ وَالْدُرُزِيَّةِ وَأَمْثَالِهِمْ مِنْ طَوَائِفِ الزَّنَدَقَةِ وَالتَّنْفَاقِ . فَإِنَّ الْقَدْحَ فِي خَيْرِ الْقُرُونِ الَّذِينَ صَحَّبُوا الرَّسُولَ قَدْحٌ فِي الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ الْعِلْمِ : هَؤُلَاءِ طَعَنُوا فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا طَعَنُوا فِي أَصْحَابِهِ لِيَقُولَ الْقَائِلُ : رَجُلٌ سَوِيٌّ كَانَ لَهُ أَصْحَابٌ سَوِيٌّ وَلَوْ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا لَكَانَ أَصْحَابُهُ صَالِحِينَ . وَأَيْضًا فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَقَلُّوا الْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ وَشَرَائِعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ الَّذِينَ تَقَلُّوا فَضَائِلَ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ فَالْقَدْحُ فِيهِمْ يُوجِبُ أَنْ لَا يُوثِقَ بِمَا تَقَلُّوهُ مِنَ الدِّينِ وَحِينَئِذٍ فَلَا تُثَبِّتُ فَضِيلَةٌ : لَا لِعَلِيٍّ وَلَا لغيرِهِ وَ"الرَّافِضَةُ" جُهَالٌ لَيْسَ لَهُمْ عَقْلٌ وَلَا نَقْلٌ وَلَا دِينٌ وَلَا دُنْيَا مَنْصُورَةٌ . فَإِنَّهُ لَوْ طَلَبَ مِنْهُمْ النَّاصِبِيُّ - الَّذِي يُبْغِضُ عَلِيًّا ؛ وَيَعْتَقِدُ فِسْقَهُ أَوْ كُفْرَهُ كَالْخَوَارِجِ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يُشَبِّتُوا إِيْمَانَهُ عَلَى ؛ وَفَضْلُهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ بَلْ تَغْلِبُهُمُ الْخَوَارِجُ . فَإِنَّ فَضَائِلَ عَلِيٍّ إِنَّمَا تَقَلَّهَا الصَّحَابَةُ الَّذِينَ تَقْدَحُ فِيهِمُ الرَّافِضَةُ . فَلَا يَتَيَقَّنُ لَهُ فَضِيلَةٌ مَعْلُومَةٌ عَلَى أَصْلِهِمْ . فَإِذَا طَعَنُوا فِي بَعْضِ الْخُلَفَاءِ - بِمَا يَفْتَرُونَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنَّهُمْ طَلَبُوا الرِّيَاسَةَ وَقَاتَلُوا عَلَى ذَلِكَ - كَانَ طَعْنُ الْخَوَارِجِ فِي عَلِيٍّ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَأَضْعَافُهُ أَقْرَبُ مِنْ دَعْوَى ذَلِكَ عَلَى مَنْ أُطِيعَ بِلَا قِتَالٍ . وَلَكِنَّ الرَّافِضَةَ جُهَالٌ مُتَّبِعُونَ الزَّنَادِقَةَ .

الناس في الدرزية علي درجات ثلاث :

العقل : وهم طبقة رجال الدين الدارسين له ، والحفاظ عليه وهم ثلاثة أقسام : رؤساء أو عقلاء أو أجاويد ويسمى رئيسهم

شيخ العقل

الأجاويد : وهم الذين اطلعوا علي تعاليم الدين والتزموا بها .

الجهال : وهم عامة الناس

أماكهم : (ويبلغ عددهم ٢٥٠ ألفا)

في سوريا : في محافظة السويداء ، جبل حوران أو جبل الدروز .

لبنان : يسكنون عدة مناطق .

فلسطين : عند جبل الكرمل وصفد

في بلاد المغرب : بالقرب من مدينة تلمسان قبيلة تعرف ببني عبس دروز وجيرانهم لا يعرفون حقيقتهم

في دولة اليهود : حيث كثير منهم في الجيش اليهود .

الافكار والمعتقدات :

- يعتقدون بالوهمية الحاكم بأمر الله ولما مات قالوا بغيبته وأنه سيرجع .
- ينكرون الأنبياء والرسل جميعا ويلقبونهم بالأبالسة .
- يعتقدون بأن المسيح هو داعيتهم حمزة .
- يبغضون جميع أهل الديانات الأخرى والمسلمين منهم بخاصة ويستبيحون دماءهم وأموالهم وغشهم عند المقدرة .
- حج بعض كبار مفكرهم المعاصرين إلى الهند متظاهرين بأن عقيدتهم نابعة من حكمة الهند .
- يقولون تناسخ الأرواح وأن الثواب والعقاب يكون بانتقال الروح من جسد صاحبها إلى جسد أسعد أو أشقى .
- ينكرون الجنة والنار والثواب والعقاب الأخرويين .
- ينكرون القرآن الكريم ويقولون إنه من وضع سلمان الفارسي ولهم مصحف خاص بهم يسمى المنفرد بذاته
- يرجعون عقائدهم إلى عصور متقدمة جدا ويفتخرون بالانتساب إلى الفرعونية القديمة وإلى حكماء الهند القدامى .
- يبدأ التاريخ عندهم من سنة (٤٠٨ هـ) وهي السنة التي أعلن فيها حمزة الوهمية الحاكم .
- يعتقدون أن القيامة هي رجوع الحاكم الذي سيقودهم إلى هدم الكعبة وسحق المسلمين والنصارى في جميع أنحاء الأرض وأنهم سيحكمون العالم إلى الأبد ويفرضون الجزية والذل على المسلمين .
- يعتقدون أن الحاكم أرسل خمسة أنبياء هم حمزة واسماعيل ومحمد الكلمة وأبو الخير وبهاء .
- يحرمون الزواج مع غيرهم والصدقة عليهم ومساعدتهم كما يمنعون التعدد وإرجاع المطلقة .
- لا يقبل الدروزاً حداً في دينهم ولا يسمحون لأحد بالخروج منه .
- ينقسم المجتمع الدرزي المعاصر - كما هو الحال سابقاً - من الناحية الدينية إلى قسمين :

- أ- الروحانيي: بيدهم اسرار الطائفة وينقسمون إلى رؤساء وعقلاء واجاويد .
- ب- الجثمانين: الذين يعتنون بالأمور الدنيوية وهم قسمان / أمراء وجبال .
- أما من الناحية الاجتماعية فلا يعترفون بالسلطات القائمة إنما يحكمهم شيخ العقل ونوابه وفق نظام الإقطاع الديني .
- يعتقدون ما يعتقد الفلاسفة من أن إلههم خلق العقل الكلي وبواسطته وجدت النفس الكلية وعنها تفرعت المخلوقات
- يقولون في الصحابة أقوالا منكرة منها قولهم : الفحشاء والمنكر هما أبوبكر وعمر رضي الله عنهما .
- التستر والكتمان من أصول معتقداتهم فهي ليست من باب التقية إنما هي مشروعة في أصول دينهم .
- مناطقهم خالية من المساجد ومن ذكر الله ومع ذلك قد يدعي بعضهم الإسلام أحيانا للمصلحة .
- لا يتلقي الدرزي عقيدته ولا يبوحدون بها إليه ولا يكون مكلفاً بتعاليمها إلا إذا بلغ سن الأربعين وهو سن العقل لديهم .

من كتب الدروز :

- ١- لهم رسائل مقدسة تسمى رسائل الحكمة وعددها (١) رسالة وهي من تأليف حمزة وبهاء الدين والتميمي .
 - ٢- لهم مصحف يسمى (المنفرد بذاته) .
 - ٣- كتاب النقاط والدوائر ينسب لحمزة بن علي .
 - ٤- ميثاق ولي الزمان : كتبه حمزة بن علي وهو الذي يؤخذ علي الدرزي حين يُعرف بعقيدته .
 - ٥- النقض الخفي : وهو الذي نقض فيه حمزة الشرائع كلها خاصة الإسلام .
 - ٦- أضواء علي مسلك التوحيد : سامي مكارم .
 - ٧- مصحف لكمال جنبلاط يضاها في القرآن الكريم .
- بين النصيرين والدروز اتفاق في أمور واختلاف في أمور وبينهما عداوة شديدة ، لتباعد أفكارهم

حول الألوهية

- ١- عقيدتهما باطنية من الغلاة
- ٢- لا يطلعون أحداً على أسرار مذهبهم وكتبهم السرية .

- ٣- لا يعترف الدروز لاحد بالدخول في مذهبهم او الخروج منه .
- ٤- لا يأخذون بظواهر الألفاظ إنما يحرفونها .
- ٥- كلهم يقولون بالتناسخ ويختلفون في التسمية فالنصيريون يسمونه تناسخ والدروز يسمونه تقمص ، والنصيرية يعُموونه في كل شيء بينما الدروز يحصرونه في البشر فقط .
- ٦- الجنة عبد الدروز معرفة الدعوة الهادية أي الدعوة الدرزية والجحيم هو الكفر بها ، والنصيريون يقولون : إن الجنة معرفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه والجحيم هو الكفر بها أو الجهل بها .
- ٧- يتفقون جميعا في اعتبار الحج وثنية وأنه كفر وعبادة أصنام .
- ٨- يتفقون في التشديد علي السرية التامة والتقية .
- ٩- الشرك عندهم عدم الاعتراف بالوهمية الحاكم وعند النصيرية عدم الاعتراف بالوهمية علي رضي الله عنه .
- ١٠- يزعم الدروز أن الناس خلقوا دفعة واحدة فهم لا يزيدون ولا ينقصون ، كلما مات انسان تحولت روحه الي جسم جديد وهكذا

يقول العلامة السفاريني عنهم وعن كتبهم في غذاء الألباب شرح منظومة الآداب ٢٥٢/١

وكتب أهل الكفر لاسيما الدروز عليهم لعنة الله فقد نظرت في بعضها فرأيت العجب العجائب ، فلا يهود ولا نصارى ولا مجوس مثلهم ، بلي هم أشد من علمنا كفرا لإسقاطهم الأحكام وإنكارهم القيامة وزعمهم أن الحاكم الخبيث العبيدي رب الأنام .

وقال شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله كما في "مجموع الفتاوى" (١٦١/٣٥-١٦٢)

وَسُئِلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

عَنْ "الدَّرْزِيَّةِ" وَ"النُّصَيْرِيَّةِ" : مَا حُكْمُهُمْ ؟

فَأَجَابَ :

هَؤُلَاءِ "الدَّرْزِيَّةُ" وَ"النُّصَيْرِيَّةُ" كُفَّارٌ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ لَا يَحِلُّ أَكْلُ ذَبَائِحِهِمْ وَلَا نِكَاحُ نِسَائِهِمْ ؛ بَلْ وَلَا يَقْرُونَ بِالْجِزْيَةِ ؛ فَإِنَّهُمْ مُرْتَدُّونَ عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ لَيْسُوا مُسْلِمِينَ ؛ وَلَا يَهُودَ وَلَا نَصَارَى لَا يَقْرُونَ بِوُجُوبِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَلَا وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ وَلَا وَجُوبِ الْحَجِّ

؛ وَلَا تَحْرِمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الْمَيْتَةِ وَالْخَمْرِ وَغَيْرِهِمَا . وَإِنْ أَظْهَرُوا الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ هَذِهِ الْعَقَائِدِ فَهُمْ كُفَّارٌ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ .

فَأَمَّا "النَّصِيرِيَّةُ" فَهُمْ اتِّبَاعُ أَبِي شُعَيْبٍ مُحَمَّدَ بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ مِنَ الْغَلَاةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : إِنَّ عَلِيًّا إِلَهُ وَهُمْ يَنْشُدُونَ :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا *** حَيْدَرَةُ الْأَنْزَعِ الْبَطِينُ

وَلَا حِجَابَ عَلَيْهِ إِلَّا *** مُحَمَّدُ الصَّادِقُ الْأَمِينُ

وَلَا طَرِيقَ إِلَيْهِ إِلَّا *** سَلْمَانُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

وَأَمَّا "الدَّرْزِيَّةُ" فَاتِّبَاعُ هَشْتَكِينَ الدَّرْزِيِّ؛ وَكَانَ مِنْ مَوَالِي الْحَاكِمِ أَرْسَلَهُ إِلَى أَهْلِ وَادِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى إِلَهِيَّةِ الْحَاكِمِ

وَيُسَمُّونَهُ

"الْبَارِي الْعَلَامُ" وَيُخْلِفُونَ بِهِ وَهُمْ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ الْقَائِلِينَ بِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ نَسَخَ شَرِيعَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ أَعْظَمُ كُفْرًا

مِنَ الْغَالِيَةِ يَقُولُونَ بِقَدَمِ الْعَالَمِ وَإِنْكَارِ الْمَعَادِ وَإِنْكَارِ وَاجِبَاتِ الْإِسْلَامِ وَمُحَرَّمَاتِهِ وَهُمْ مِنَ الْقَرَامِطَةِ الْبَاطِنِيَّةِ الَّذِينَ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْيَهُودِ

وَالنَّصَارَى وَمُشْرِكِي الْعَرَبِ وَغَايَتُهُمْ أَنْ يَكُونُوا "فَلَاسِيفَةً" عَلَى مَذْهَبِ أَرِسْطُو وَأَمَثَالِهِ أَوْ "مَجُوسًا" . وَقَوْلُهُمْ مُرَكَّبٌ مِنْ قَوْلِ

الْفَلَاسِيفَةِ وَالْمَجُوسِ وَيُظْهِرُونَ التَّشْيِيعَ تَفَاقًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

رَدًّا عَلَى بُنْدِ لَطَوَائِفَ مِنْ "الدَّرُوزِ"

كُفْرُهُمْ هَؤُلَاءِ مِمَّا لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ؛ بَلْ مِنْ شَكٍّ فِي كُفْرِهِمْ فَهُوَ كَافِرٌ مِثْلَهُمْ ؛ لَا هُمْ بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ ؛ بَلْ هُمْ

الْكُفْرَةُ الضَّالُّونَ فَلَا يُبَاحُ أَكْلُ طَعَامِهِمْ وَتَسْبِي نِسَائِهِمْ وَتَوَخُّدُ أَمْوَالِهِمْ . فَإِنَّهُمْ زَنَادِقَةٌ مُرْتَدُّونَ لَا تَقْبَلُ تَوْبَتُهُمْ ؛ بَلْ يُقْتَلُونَ أَيْنَمَا ثَقَفُوا ؛

وَيُلْعَنُونَ كَمَا وَصَفُوا ؛ وَلَا يَجُوزُ اسْتِخْدَامُهُمْ لِلْحِرَاسَةِ وَالْبَوَايَةِ وَالْحِفَاطِ . وَيَجِبُ قَتْلُ عُلَمَائِهِمْ وَصُلَحَائِهِمْ لَكُلِّ يَضِلُّوا غَيْرَهُمْ ؛

وَيَحْرُمُ النَّوْمُ مَعَهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ ؛ وَرَفَقَتُهُمْ ؛ وَالْمَشْيُ مَعَهُمْ وَتَشْيِيعُ جَنَائِزِهِمْ إِذَا عَلِمَ مَوْتَهَا . وَيَحْرُمُ عَلَى وَلَاةِ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِضَاعَةُ مَا

أَمَرَ اللَّهُ مِنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَيْهِمْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَرَاهُ الْمُقِيمُ لَا الْمُقَامَ عَلَيْهِ . وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانِ .